

دلائل النبوة

فصل .

90 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه أنا أبو بكر بن مردويه ثنا عبداً بن جعفر ثنا هارون بن سليمان ثنا أبو عاصم ثنا سعدان بن بشر ثنا أبو مجاهد عن محل ابن خليفة عن عدي بن حاتم B قال أتى النبي رجلان أحدهما يشكو العالة والآخر يشكو قطع السبل قال .
أما قطع السبل فإنه لا يأتي عليه إلا قليل حتى تخرج العير من الحيرة إلى مكة بغير خفير وأما العالة فإنه لا تقوم الساعة حتى يأتي عليك من يخرج صدقة فلا يقدر على من يقبلها ثم ليقوم أحدكم بين يدي A ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان قال أبو عاصم أظنه قال يترجم له يقول يا ابن آدم ألم أرسل إليك رسولا فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار وينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة .

91 - قال وأخبرنا أبو بكر بن مردويه ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أبو عوانة موسى بن يوسف القطان ثنا محمد بن مروان ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل ح قال أبو بكر بن مردويه وحدثنا إبراهيم بن محمد ثنا أبو عيسى جبير بن محمد بن جبير الواسطي ثنا أحمد بن منصور الخراساني ثنا النضر بن شميل ثنا إسرائيل أنا سعد الطائي أنا محمد بن خليفة أنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينما أنا عند رسول A فأتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبل فقال عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها .

قال فإن طال بك حياة فلترين الطعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف الكعبة لا تخاف أحدا إلا A قال قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء الذين قد سعروا في البلاد .
قال لئن طال بك حياة ليفتحن كنوز كسرى قال قلت يا رسول الله لكسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طال بك حياة لترين الرجل يخرج ملاء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله وليلقين A D أحدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول ألم أبعث إليك رسولا فبلغك فيقول بلى فيقول